

# الوطن لا يبنيه إلا المخلصون

## المؤتمر الشعبي العام

الاثنين ١١ سبتمبر ٢٠٠٦ العدد ١٣٠٦ No(1306) 11sep. 2006

مع اقتراب موعد لرحم.. قيادات الصف الأول بالأصلاح تتشر:

## «المشترك» يوسع من جرائمه الانتخائية إلى الاعتداءات والقتل

### قتل مواطن في الضالع وشهار السلاح على آخرين.. وصعتر) يحرض التخخين ضد مرشح المؤتمر في الفيضة

التجار، ويحبي رسام، وحفيد السحيتي ويرافقهم آخرون بالاعتداء على رئيس اللجنة الأصلية. ولم تقتصر الخروقات لقانون الدعاية الانتخابية على قواعده حزب الإصلاح الذين كانوا في السابق يتلقون التوجيهات بارتكاب المخالفات الانتخابية بل تطور الأمر مع قرب ساعة الحسم لتشمل الصف الأول من القيادات الإصلاحية في تولى مهمة ارتكاب الخروقات، حيث أنتشرت هذه القيادات للدعاية الانتخابية والقضاء المضاربات في المساحة الانتخابية مرشحي حزب الإصلاح ومرشح اللقاء للانتخابات الرئاسية وحرصه أن يكون لها نصيب من الجرائم الانتخابية، إذ باشر القيادي الإصلاحي البرلماني السابق عبدالله صعتر في محافظة المهرة باستغلال المسجد الكبير، بمدينة الغيظة للدعاية الانتخابية الحزبية لحزبه والقاء محاضرة حزبية دعائية لمرشح اللقاء المشترك «فصل بن شعلان» ونفس الشيء ارتكب خطيب جاسم عسمر بن عبدالعزيز بعقق بمحافظة شبوة في خطبة الجمعة. ولم تخل خروقات احزاب المشترك من لجوئها الى تقديم الوعود واذاع التخخين وان مرشح المشترك سيفض أسعار المواد الغذائية وتسييد فواتير الكهرباء والمياه وتقديم المساعدات العلاجية والغذائية للتخخين وسيجعل اليمن غنية كدول الخليج. واستمرت خروقات المشترك للدعاية الانتخابية ولم يقن نساء حزب الإصلاح في بيوتهن كما يصنفون الحزب في ادبياته ويحرمهن من الخروج الى العمل او الى المسجد، وكمنهن في هذه الايام بالمشارك الرجال ويخاطبهن في محاضرات التوجيهات.. واصبح يستغلن المساعدات في تحريض ابناءهم ضد المؤتمر ومرشحيه والرئاسي خاصة فقد نطقت قيادات حزب الإصلاح في المركز «ج، ب» بالدائرة «٤» بامانة العاصمة محاضرات واجتماعات حزبية في المسجد، الامر ذاته لدى نساء حزب الإصلاح حتى في مناطق الريف في الدائرة «١٩٤» بمحافظة نابل، بل وذهبن نساء الإصلاح الى تقديم الإغراءات المالية - المادية - والعينية المتمثلة بالمواد الغذائية مقابل التزام الناخبات التصويت مرشح المشترك.

حافظت «البيان»: اتسعت دائرة العنف الذي تنتهجه احزاب اللقاء المشترك ليعم الدوائر والمراكز الانتخابية في الحضرة والريف اليمني كافة ولم تتوقف عناصر المشترك في ممارستها للعنف والاعتداءات على اعضاء وانصار ومرشحي المؤتمر فحسب وانما طالت العديد من شرائح المجتمع ليسوا حزبيين.. كما ان شعار وجنون «المشترك»، وعناصر حزب الإصلاح على وجه الخصوص لم يبق براوح في ارتكاب الخروقات القانونية للدعاية الانتخابية ولكنهم مع دنو موعد الاستحقاق الدستوري في يوم الاقتراع في ٢٠ من الشهر الجاري انتقلوا الى مرحلة عبدالحميد الحاج احمد خالد المشرفي يوم الجمعة الماضية في مديرية الحشافة الدائرة «٢٩٥»، المركز «ب» بمحافظة الضالع باطلاق النار على المواطن ابراهيم احمد سحيتي الجندى فإراده قتيلاً عندما كان يقوم بتعليق صورة مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية. وفي نفس الدائرة اعتدى القياديان الإصلاحيان علي احمد الصايغ ومحمد علي جعفران بمديرية الأزرق صباح امس الاول على المواطن سلفي محسن العمادي على إثر رفضه لتصديق شعار حزب الإصلاح على منزله إلا أن رفض هذا المواطن لم يصدد كثيرًا امام تهديد وجبروت ارباب عناصر الإصلاح. كما قام القيادي محمد الكيزي في المركز «ط» مديرية عقبة باشهار سلاحه الناري على المواطن علي عبده غنيب ويهدده بالقتل ليس لشئ وإنما فقط لانه نزع شعار حزب الإصلاح الذي كان قد وضعه على منزله دون اذنه وبالقوة، وفي صباح اليوم نفسه اعتدى القيادي الإصلاحي عبدالكريم سعيد ناجي في المركز «ا» على المواطن حمود احمد محمد واجباره تحت تهديد المرمى والقوى لضوء هذا المهرجان. وكلمه حب ووفاء. وأوضح سعيد سالم باحقيية ان احزاب اللقاء المشترك ومن هو في فكتها وأيا كانت اقوالهم ودعايتهم لن يستطيعوا النيل من السجل النضالي والوطني المشرف والتاريخ الحافل بالمجزرات للرئيس على عبدالله صالح.. مشيراً الى ان الاستقواء بالخارج تارة وتزييف وعي المواطن أخرى بعد نوعاً من الألاس السياسي الذي وصلت اليه تلك الاحزاب وعدم تفكيره بنفسه أولاً وبحالفاتها الهشة تانياً.

## سقطرى والصالح.. حكاية حب وولاء



رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بجزيرة سقطرى قال في كلمته:

انه لشرف كبير لابناء جزيرة سقطرى ان يتم هذا البرنامج لفخامة الرئيس القائد في هذه الجزيرة وهو امر حرس عليه الرئيس لتكون سقطرى في مستوى المهرجانات في المحافظات وهي دالة تحمل المعاني العظيمة لرجل بحجم الوطن اليمني الكبير.. وأضاف: سيدي الرئيس انتم خيار الوطن والمواطن حيث اتسمت قيادكم بالحكمة والحزم والنظرة الثاقبة واستطعتم بمهارة واقتدار قيادة سفينة الوطن نحو شاطئ الأمان وجنتيم قيادة المخاطر والتحديات المحفة وصولاً لتحقيق وحدته المباركة في ٢٢ من مايو ١٩٩٠ وهو ما اكسبكم حب وتقدير شعبكم في الداخل والخارج.

وأشار باحقيية الى الاجازات والتحويلات الكبيرة التي شهدتها سقطرى وشملت مختلف المجالات وفي مقدمتها مطار سقطرى الدولي وشبكة الاتصالات الحديثة التي ربطت سقطرى بمحيطها الداخلي والعالم الخارجي وشبكة الطرق الحديثة التي تربط مناطق الجزيرة ببعضها فيما يتواصل الطريق الدائري بين شرق وغرب الجزيرة. وكذا التوسع في بناء المدارس والوحدات الصحية المنتشرة في طول وعرض الجزيرة إضافة الى خدمات الكهرباء والمياه في حنينو وقلنسمة وعند الكوري فيما لاتزال الجزيرة ورشة عمل من الحراك في المجالات المتعددة.

وقال: كل ذلك كان له بالغ الأثر في نفوس هذه الجموع التي توافدت من مختلف المراكز والقرى لحضور هذا المهرجان. وكلمه حب ووفاء. وقال في ختام الإخ المناضل على عبدالله صالح: باسم المرأة في جزيرة سقطرى نؤكد لكم عزم وتصميم هذا القطاع على نشر أصواتكم في الانتخابات الرئاسية الحالية لئلا نجد فيكم زعيماً وقائداً وطنياً مخلصاً جديراً بثقة جماهير الشعب.. واختتمت كلمة المرأة بالقول: نعم لعلي عبدالله صالح رئيساً وقائداً نعم للامن والاستقرار والوحدة والتنمية.. نعم للمؤتمر الشعبي العام.

## سقطرى: امين الوائلي سعيد سالم باحقيية: انتم خيار الوطن والمواطن وعهدكم عهد الخير على سقطرى

لاحقاً.. واجملاً لا يمكنني القول ان هناك في سقطرى يقهون الوفاء بالطبيعة ويجعلون «بومحمد» مرادفاً لمعاني التنمية والتطوير والخدمات وتحسين المعيشة والبنية التحتية. فقال لي أحدهم: الله بخلي بومحمد، عطانا كل شي، ماء وكهرباء ويمين موبایل ومدارس والحمد لله عرفنا الخير معاً وما يابديل به بديل لو مايكون.. هكذا تات الكلمات من صميم القلب ومن قاع الروح بقة صافية كانها الماء الزلال.

صوت المرأة السقطرية: كلمة قطاع المرأة في سقطرى قالت مخاطبة الرئيس القائد: «نجدها فرصة ان نغير لكم عن تقديرنا العالي لاهتمامكم ورايكم الشخصية التي تولونها لأهالي الجزيرة الذين يرون فيكم الأمل دائماً في استمرار مسيرة العطاء الذي شهدته الجزيرة في عهدكم الميمون في كل مجالات الحياة. وكان للمرأة في هذه الجزيرة نصيب من هذا الاهتمام حيث أصبحت عنصراً فاعلاً جنباً الى جنب مع اخيها الرجل.. وارتدت قائلة: فخامة الإخ المناضل على عبدالله صالح: باسم المرأة في جزيرة سقطرى نؤكد لكم عزم وتصميم هذا القطاع على نشر أصواتكم في الانتخابات الرئاسية الحالية لئلا نجد فيكم زعيماً وقائداً وطنياً مخلصاً جديراً بثقة جماهير الشعب.. واختتمت كلمة المرأة بالقول: نعم لعلي عبدالله صالح رئيساً وقائداً نعم للامن والاستقرار والوحدة والتنمية.. نعم للمؤتمر الشعبي العام.

خيار الوطن والوطن السيد سعيد سالم باحقيية عضو مجلس النواب الأستاذ

## أكد انها الأكثر استهدافاً لاعتداء «المشترك»

## الجندى: دعاية «المؤتمر» تتعرض لحملة اعتداءات.. وندعو «المشترك» للكف عن استخدام الصوماليين

## الخبشي: على المعارضة عدم استعجال الامور والانقلاب على الواقع

الاحزاب لها إلا أنها الآن في اللجان الفرعية مشكلة بحوالي ٥٢٢ لجنة أي في كل دائرة انتخابية لجنة نسائية مشكلة من «رئيس وعضوين». وعلى مستوى الترشح فحو ١٥٨ امرأة يتنافسن في الانتخابات المحلية مجلس المحافظات والمديريات أغلبهن مستقلات ويأتي في الدرجة الثانية من المؤتمر الشعبي العام. يليه الحزب الاشتراكي، وآخرون. ويأتي هذا العدد بعد دعوات فخامة الاخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام للاحزاب والتنظيمات السياسية لانصاف المرأة واعطاءها حقوقها في الترشح والانتخاب وليس استغلالها فقط للانتخاب والاصال المرشحين من الذكور الى المناصب العليا بينما هي تظل في موقعها المنفي ذلك وايضاً توجيه فخامة اعضاء حزبه المؤتمر الشعبي العام بالانسحاب من عدد من المجالس لصالح المرأة.. الأمر الذي اثمر في تصاعد العدد الى ١٥٨ امرأة تقدمن للترشيح والمخافسة بعد ان كن قبل اخص يوم لاستقبال الترشحات نحو ٥٥ امرأة فقط.

الاخ علوي المشهور رئيس قطاع منظمات المجتمع المدني باللجنة العليا أكد ان احزاب النساء مطالبته اليوم بالمحافطة على نسبة النساء المرشحات، معتبراً ان المنظمات المدنية والاحزاب السياسية هي المسؤولة في حالة فشل المرأة في الانتخابات داعياً اياها الى تجييش اعضائها ومناصريها لدعم المرأة.

انتخابات متميزة الذي دعا الاخ سالم الخشني رئيس قطاع الدراسات والبحوث باللجنة العليا الاحزاب الى عدم استعجال الامور والانقلاب على الواقع من خلال الخطابات النارية الموجهة لبعض، وعدم التطلع الى تفسير الواقع بين يوم وليلة، لأن ذلك لا يمكن.. يمكن.

٩٠ ألف مشارك في لجان الاقتراع والصدائيق.. ولجنة سجن لمن يتعاطف حزبياً ١٥٨ امرأة يتنافس على مجالس المديرية والمحافظات.. العليا تدعو الاحزاب للحفاظ عليهم ودعمهم حتى لا تكون نقطة سوداء والقوى الشعبية.

وهو -بحسب الاخ عبده محمد الجندى عضو لجنة الانتخابات- رئيس قطاع الاعلام- ما يلي اية شكوك تجاه عمليات استباقية، للتزوير ولو باحتمال بسيط. ان الانتخابات ستكون شفافة ونزيهة كما ستحقق درجة عالية من الحرية على مستوى الوطن العربي. وأشار الى ان هذا الامر يعود الى الضوابط القانونية والاجراءات الفنية التي وضعتها اللجنة لتفادي وقوع اي خطأ وتجاوز عقاب التجارب الماضية. والمرأة نصيبها وطالب الاخ الجندى في المؤتمر الصحفي اسس الاحزاب والتنظيمات السياسية بتوجيه قواعدها باعطاء اولوية للنساء اللاتي يترشحن للانتخابات وللدعم والديعة من اجل الدفع بهن وحسد أكبر قدر ممكن لانجاحها وتحقيق فوزها في الانتخابات.. وقال: لا نريد الا نتوقف بالانحاج حتى لا تكون نقطة سوداء على الاحزاب.. وبالرغم من عدم اشراك المرأة في اللجان المشكلة السابقة الاشرافية والاصلية، بسبب تجاهل

أكد الناطق الاعلامي للجنة العليا للانتخابات ان تقرير غرفة عمليات اللجنة ليوم امس الأحد، حول الاعتداءات على دعاية المرشحين للانتخابات الرئاسية، كله خطوط حمراء. وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس الأحد ان دعاية مرشح المؤتمر الشعبي العام الاخ على عبدالله صالح تتعرض لأنواع مختلفة من الاعتداءات المتكررة يوماً من احزاب المشترك. وكشف الجندى عن اشخاص غير يمينيين نازحين من الصومال تم استخدامهم لممارسة تلك الاعتداءات التي تم رصدنا من قبل اللجان واحزابهم الاصلية في عدد من المحافظات. ودعا رئيس القطاع الاعلامي باللجنة العليا المرشحين بالزام مروجي دعاباتهم التقيد بالضوابط القانونية لممارسة الدعاية كونها حقاً ويجب احترام حقوق الآخرين. ان ذلك يتوجه بعد غد الأربعاء ٩٠ الفاً من رؤساء واطباء اللجان الفرعية لجان الاقتراع والفرز واطباء الانتخاب، والبالغ عددها ٢٧ الف لجنة الى مقرات الدوائر المحلية البالغ عددها ٥٢٢٠ دائرة في مختلف محافظات الجمهورية لتأكيد حضورهم واستلامهم كافة الوثائق والمستلزمات الخاصة بهم استعداداً ليوم الاقتراع الـ ٢٠ من سبتمبر الجاري، حيث ستجرى لهم دورة تدريبية السبب الاقبال لكيفية التعامل مع السجلات ومختلف الوثائق وكيفية ادارة عملية الاقتراع وايضاً الفرز حتى اعلان النتائج واتي سيتم في نفس المراكز. اللجنة العليا للانتخابات بخلاف كل عملية انتخابية مضتلم تشارك في ادارة هذه الانتخابات، الاولى من نوعها من حيث جمعها للرئاسية والمحلية، وايضاً من خلال شدة التنافس المحموم لاولى «الرئاسية» اي انها لم تشارك في اللجان المشكلة لادارة الانتخابات ولا بشخص واحد كعادتها.. فهذه اللجان سواء الاشرافية او الاصلية او الفرعية، مشكلة من الاحزاب السياسية فقط ووفقاً لما نص عليه المبادئ الموقر في ٨٨ من يونيو الماضي برعاية فخامة الرئيس الجمهورية -٥٤- للمؤتمر الشعبي العام ويشاركه فيها مجلس التنسيق للمعارضة و٤٩٪ لاحزاب اللقاء المشترك الذي يجمع في تكوينه خمسة احزاب الاصلاح، الاشتراكي، الحق، الوحدوي الناصري،

## بنية المشورص، ١

## المغامرون لن ينجحوا!

ثالثاً: تجمد خطاب بن شعلان عند العموميات وعدم قدرته على تقديم برنامج مفصل لما يمكن ان يعمله في حال فوزه، إن ذلك ليدل على عدم قدرته على لمة خيوط المؤتمر الشعبية، ولذلك فقد اصبح الجميع لايمنون فوز، فإذا كان حاله الآن على هذا النحو فكيف سيكون حاله في ممارسة الحكم، فلا هو قادر على تبني خطاب يرضي قيادة الإخوان المغامرين والمتفنين حوله ولاهو قادر على تبني خطاب يرضي المعتدلين من قيادة الإخوان ولاهو قادر على تبني خطاب يلبى شغحات شباب الإخوان ولاهو قادر على تبني خطاب يلبى التوجهات المحافظة لأعضاء الإصلاح من غير الإخوان ولا هو قادر على تبني خطاب يلبى مطالب التوجهات القبلية في الإصلاح ولا هو قادر على تبني خطاب يلبى انصار الحزب الاشتراكي في الإصلاح الاشتراكية ولا هو قادر على تبني خطاب قومي يلبى توجهات الاحزاب الناصرية والقومية ولا هو قادر على تبني خطاب يلبى التوجهات الانامية ولا هو قادر على تبني خطاب للوحدويين ولا خطاب للانصاليين ولا خطاب للتفقيديين ولا خطاب للحدثيين ولا خطاب للداخل وخطاب للخارج. كما يتوقف تأثير هذا الخطاب المتجمد لفصل بن شعلان على قيادة احزاب اللقاء المشترك بل قد انعكس بشكل واضح على تفاعل الجماهير معه، فعلى الرغم من حضور جموع لاساب بها مهرجاناته الانتخابية نتيجة لاستماتة الجناح المغامر في الإخوان المسلمين في حشد أكبر عدد ممكن ونتيجة للحرية التي تمنحها بها هذه الانتخابات فإن هذا الحضور لم يتحول إلى قوى انتخابية فاعلة، فالشعارات التي يتم رفعها في هذه الانتخابات رتيبة لا تلهي مشاعر أحد مما يعني انها سوف لن تترك اي انطباع ايجابي عن مرشح اللقاء المشترك، بل على العكس من ذلك فإن تكرر هذه الشعارات نفسها في جميع المهرجانات التي اقامها مرشح اللقاء المشترك قد اصابت من حضرها أو شاهدها بالملل، وإذا كانت الجماهير قد ملت من هذا الخطاب لهذه الفترة القصيرة فلن تعمل على ايساله إلى الرئاسية لأنه في تحقق ذلك سيصابون بالملل لفترة لا تقل عن سبع سنوات، ولايتصور من عاقل ان يضع نفسه في وضع كهذا. رابعاً: امتعاض معظم قيادات وقواعد وانصار احزاب اللقاء المشترك غير الجناح المغامر في الإخوان من الشعارات التي تمثل دعاية للإصلاح والتوجهات التي تتخفق مع توجهاتها، والدليل على ذلك ان اقطاب هذه الاحزاب لم يتحدوا في المهرجانات الانتخابية، ومن الملاحظ ان حضور قيادات احزاب اللقاء المشترك الذي كان بارزاً في المهرجانات الاولى من حملة المرشح فيصل بن شعلان قد تلاشى في المهرجانات الاخيرة، ولذلك فإنه من غير المتوقع ان تصوت قواعده هذه الاحزاب وانصارها لفصل بن شعلان، وبدلاً من ذلك فإنها ستصوت للاخ الرئيس علي عبدالله صالح. وإذا كانت هذه المؤشرات تدل بدون شك على فوز الاخ الرئيس علي عبدالله صالح فإن العقل والمنطق والمصلحة الوطنية والشريعة تحتم على قيادات الإخوان المعتدلين وقواعدهم وقيادة الإصلاح العاقلين واعضائه بايقاف هذه المغامرة التي يدفع في اتجاهها بعض قيادات الإخوان المسلمين المغامرين، ومن المتوقع منهم العمل على جعل العملية الانتخابية تتم بسلام والسماح لانصارهم بالتصويت وفقاً لقطاعاتهم والقول بالنتيجة كما ستكون. ولذلك فإنه ينبغي ان يعمل العقلاء من الآن للتناغم مع الفشل المتوقع لفصل بن شعلان وإصلاح ما افسدته بعض القيادات المغامرة للإخوان وإعادة الجسور التي هدمت مع الاخ الرئيس بهدف العمل ما فيه مصلحة الوطن ومصحة الحركة، فعلى الرغم من التشويه الذي مورس في حق الرئيس فبان الاخ الرئيس معروف عنه تسامحه اللامحدود، فهل يدرك ذلك المعتدلون من قيادات الإخوان والعقلاء من قيادات الإصلاح وقيادات بقية احزاب اللقاء المشترك، تمنى من كل قلوبنا ذلك.